🔸 **روحًا من أمرنا** 🔸

{بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ }

تفسير الآيات (225-226)

🔆حيّاكم الله يا أصحاب سورة البقرة.

⬛ وصلنا في تفسير سنام القرآن إلى الآية الخامسة والعشرين بعد المئتين.

⬛ في الآية السابقة فهمنا أن الله ينهانا عن التسرع في الحلف أو عن اتخاذ الأيمان حاجزًا عن عمل الخير.

⬛ ولأنه ثار في النفس تساؤل عن حكم اليمين التي تجري على الألسنة بدون قصد وضّح الله لنا ذلك فقال الآية:

(225) {لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ }.

📌**ما معنى (لا يؤاخذكم)؟**

⚡ المؤاخذة تعني: المحاسبة أو المعاقبة أو الإلزام بالتنفيذ.

📌**ما هو اللغو في الأيمان؟**

📌**أو ما هو يمين اللغو؟**

✅هي اليمين التي لا يقصدها حالِفُها بل تجري على لسانه عادةً من غير قَصد.

🔺تريدين توضيحًا أكثر،

🔘 إذًا اسمعي معي لنماذج اليمين اللغو التي توضحها لنا أمّنا عائشة رضي الله عنها:

🔆**أولًا:**

⚡ قالت: اللغو في اليمين هو كلام الرجل في بيته (كلّا والله) / (بلى والله).

🔆**ثانيًا:**

⚡ قالت: اللغو في اليمين هو: ما يكون بين القوم يتدارؤون في الأمر يعني يتناقشون ويتذاكرون فيه ، فيقول هذا (لا والله)، و(بلى والله)، و(كلا والله)؛ لا تَعقد عليه قلوبهم يعني تجري على الألسنة ألفاظ اليمين دون قصد اليمين بالذات في الهزل والمزاح.

🔆**ثالثًا:**

⚡ هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه ،مثلًا: يحلف أن عنده من الطعام الفلاني وهو يظن أنه صادق، ثم يكتشف أنه قد نفد وانتهى وهكذا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

💥 **إذًا معنى الآية :**

لا يؤاخذكم الله في اليمين التي لم تصدر عن تَرَوٍّ وتفكيرٍ ولكن يؤاخذكم (أي يعاقبكم) في الآخرة بما قصدته قلوبكم وتعمّدت فيه الكذب في اليمين بأن يحلف أحدكم على شيءٍ كذبًا ليعتقد السامع صدقه.

🔘إذا حلف بهذا الشكل تكون **يمينًا غموسًا** أي تغمس صاحبها في النار.

🔘ويدخل معهم شهود الزور والكاذبون عند التقاضي ومن يشابههم في تعمّد الكذب.

📌**يا تُرى هل اليمين اللغو عليها كفارة؟**

جمهور العلماء يقولون أن لا كفارة في يمين اللغو،

✔ إنما كفارتها التوبة الصادقة.

📌**ماذا لو تعلّق بهذه اليمين حقوق ناس؟**

✅يجب في هذه الحالة مع التوبة الصادقة رد الحقوق إلى أصحابها إن ترتب على اليمين الكاذبة ضياع حقٍ أو حكمٌ بباطل.

🔺ربما ما زال هناك التباس عندكِ، إليكِ القول الفاصل:

💥العِبرة في اليمين من قصدك من اليمين لقوله تعالى: **(وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ)** أي ما حلفتم عليه بإصرار.

⚡ هذه هي اليمين المنعقدة التي تحاسَبين عليها إن حنثتيها عليكِ كفارة.

🔺ركّزي في خاتمة الآية **(وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)**:

■ غفور لمن تاب، حليم بمن عصاه لا يستعجل عليه عقوبته عسى أن يتوب.

⭕بعد ما بيّن الله لنا حُكم اليمين سيعقّب على ذلك بنوعٍ خاصٍ من اليمين اسمه الإيلاء.

اسمعي معي لقوله تعالى الآية:

(226) {لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

أعرف أنك تتساءلين،

📌**ما معنى يُؤلون؟**

📌 **وما هو الإيلاء ؟**

⚡ **الإيلاء**: هو الحَلف على ترك مباشرة الزوجة ،هذه كانت عادة جاهلية يحلفون على نسائهم أن لا يقربوهم سنة أو أكثر إيذاءً للزوجة ، لا يريدها زوجة وفي نفس الوقت لا يريد أن يتركها تتزوج غيره .

💥**معنى الآية:**

الله جعل للذين يحلفون على ترك مباشرة أزواجهم مدةً يراجعون فيها أنفسهم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وينتظرون فيها ما يستقر عليه رأيهم،
■ هذه المدة هي أربعة أشهر فإن رجعوا عما حلفوا عليه من ترك مباشرة الزوجة وعادت العلاقة الزوجية إلى مجاريها ورأوا أن المصلحة في الرجوع فإن الله يغفر له ما فَرط منهم .

رحاب من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner